

@misaQlAdiawaF | العقيدة الواسطية الدرس الخامس

عشر

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. صل محمد المصنف والشارح والجامع رحمهم الله اثبات اثبات اسم الله اثبات اسم الاول والاخر والظاهر - 00:00:02

بسمات اسمي الاول والاخر والظاهر والباطن لله. واتصافه بها ومعانيها. نعم قوله سبحانه هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. نعم بسم الله الرحمن الرحيم هنا المصنف رحمه الله - 00:00:22

يذكر اسماء لله عز وجل كما قرر بان اهل السنة يشبهون اثباتا مفصلا فمن الاثبات المفصل ما ذكر الله عز وجل عن نفسه. من هو الاول والاخر والظاهر والباطن. نعم يأتي معناها عد - 00:00:42

وقوله سبحانه. وقوله سبحانه هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم. نعم. صوتك هنا هذا ايضا مما دخل في الجملة السابق ذكرها جملة ما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. اي وصف وسمى - 00:01:07

كما سبق لكم كل اسم نؤخذ من صفة الاول والاخر وظهر الباطن اسمع ناخذ من الصفات كما سيأتي قوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن هذه الآية فيها اثبات هذه الاسماء الحسنى الاربعة - 00:01:30

واشتملت الاتصافه تعالى بها الاول صفة الاولية لله الاخر اسوة الاخيرية لله الظاهر صفة الظهور لله الباطن اثبات صفة الباطنية لله سبحانه كيف معناها فسر النبي صلى الله عليه وسلم بقوله قال هو الاول فليس قبله شيء - 00:01:50

والاخر فليس بعده شيء والظاهر فليس فوقه شيء تمام ليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء يعني تحتجب يراك الله. تختفي يراك الله فليس دونه شيء يحجبه عنك يعني مطلع عليك - 00:02:23

ظاهر وباطن سبحانه وتعالى. نعم نعم. هو تفسير هذه الاسماء هذه الاربعة جاء في الحديث انت الاول فليس قبلك شيء نعم. وانت الاخر فليس بعدك شيء انت الاول فليس قبلك شيء - 00:02:55

هو الاخر ليس بعدك شيء لهذا ما نقول الدائم تمام ليس من اسماء الله الدائمة وانما نقول الحي الباقي كذلك لا اعرف ان من اسماء الله الباقي يغني عنه الاخر - 00:03:17

وكذلك الحي وانت الظاهر فليس فوقك شيء. نعم. يعني يجوز الشخص يسميه عند الظاهر يسمي عبد الباطن ويجوز ان الداعي يقول يا ظاهر يا باطن انت تعلم سري ونجواي اغفر لي مثلا ذنبي وهكذا - 00:03:46

وانت الباطن فليس دونك شيء. نعم. فليس يحجزك علم قلبي اطلعك علي شيء سبحانه وتعالى هو حديث كان الله ولم يكن شيء قبله يعني انه سبحانه وتعالى بوجوده واوليته واوليته واوليته. ايوه. ولم يكن شيء قبله - 00:04:15

ليس معناه كان قبل ان لم يكن حدث عد الكلام ولم يكن شيء قبله ليس معناه كان قبل ان لم يكن حدث. يعني انا سبحانه وتعالى قال بوجوده ولم يكن شيئا قبله - 00:04:48

يعني من ناحية الوجود الاولية ما في احد قبله. كما قال النبي وسلم انت الاول فليس قبلك شيء هو ليس معناه انك انعدم سبحانه وتعالى ثم وجد كان الله ولم يكن شيء قبله - 00:05:08

معدوم ثم وجد لا وينام معناه الاثبات الاولية لله سبحانه واضح يعني المصنف يشرح حديث كان الله يعني الشارع يقول واما حديث

كان الله ولم يكن شيء قبله فلا تتوهم ايها الطالب - 00:05:28

لان الله بعد ان كان عدما وانما المقصود ولم يكن شيء قبله من ناحية الاولية فهو اول فليس قبله شيء نعم. لذلك قال ليس معناه كان قبل ان لم يكن حدث - 00:05:49

يعني حدث بعد ان لم يكن واضح ليس معناه خلق نفسه بعد ان كان معدوما. لا ليس معنى هذا الحديث. لا يعني ليس هذا معنى الحديث. نعم وهو بكل شيء عليم. سبحانه وتعالى شف - 00:06:13

لذلك لما من صفات الله الطاهر باطن ما يخفى عليه شيء قال وهو بكل شيء عليم في الظاهر والباطن واضح نعم واشتملت هذه الالية على اتصافه بالعلم بكل شيء. سبحانه - 00:06:29

فشمل علمه الموجودات كلها شمال علمه الموجودات كلها. نعم. والمعدومات التي تكون والتي لا تكون شمل علمه الموجودات. يعني كل ما هو موجود الله عليم به. نعم والمعدومات التي تكون والتي لا تكون والمعلومات التي تكون - 00:06:46
يعني معدوم يكون ويتلف كواكب الشمس شمر العلم بها نعم والتي لا تكون وشمل ايضا المعدومات التي لا تعدم لا تكون معدومة نعم كيف تكون لو كانت؟ يعلم كل شيء يعني - 00:07:10

سبحانه سبحانه وتعالى. لذلك قال سبحانه عن نفسه وسع كل شيء علما بخلاف الممتنعات فانها ليست شيئا حتى تشمل بالعلم. اي نعم شيء ممتنع ما يمكن يوجد كيف غير ممتنع اصلا - 00:07:33
كيف نقول المشمول بالعلم لكن موجود يشمل بالعلم. موجود قابل للزوال مش موجود بالعلم موجود غير قابل للزوال مشغول بالعلم في الجنة والنار وقوله سبحانه من مات في الجنة والنار - 00:07:55

مشمولة بالقلب مشكورة نجوم انكدرت البشر وهكذا وقوله سبحانه وتوكل على الحي الذي لا يموت هذه الالية فيها اثبات هذا الاسم نعم يعني ذكر مصنف اية اخرى في اثبات اسم اخر - 00:08:16
وهو الحي نأخذ من الصفة وهو وهي الحياة فلهذا يجوز الحلف نقول وحياة الله لكن حياتك ما يجوز شرك لكن وحياة الله يجوز لذلك القاعدة يجوز الحلف بكل اسم او صفة لله عز وجل. يجوز ان تقول والحي يعني ما فعلت كذا - 00:08:41
ويجوز ان تقول وحياتي لله ما فعلت كذا نعم وبالله اسقاه فبعزتك اقسم باسم من صفات الله قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين فالحلف بالصفات جائز. نعم. واثبات مدلول هذا الاسم وهي صفة الحياة لله سبحانه - 00:09:09

نعم سبحانه وتعالى وهي تستلزم السمع والبصر والعلم والقدرة ونحو ذلك وهو وهي تستلزم السمع والبصر تستلزم السمع وبصر يعني نستلزم منقول انه حي يسمع ويبصر ويعلم وقدير يحرك الورقة ينزلها - 00:09:34
نعم ايوه والعلم والعلم والقدرة ونحو ذلك. ايوه مشاريخ الاشاعرة يثبتون هذه الصفات فحسب. ما يزيديا عليها نعم لان هذه المستلزمات قالوا الحياة. نعم ونفي الموت لمنافاته للحياة. نعم. وقوله الذي لا يموت - 00:10:02

ما نقول هذا نفي مفصل وانما الاثبات كمال تلك الصفة وهي الحياة كما قال عليه الصلاة والسلام انكم لا تدعون اصما ولا غيبا اصم ولا غائب هذا نفي لاثبات صفة الكمال. وهو السمع والبصر - 00:10:26

وقوله وهو الحكيم الخبير. نعم الحي كما قال عنه سبحانه هو الحي لا اله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. يعني من اسباب وجود توحيدك لله انه هو الحي وحده. فلا تدعو غيره - 00:10:51

وصفات الحياة تدعوك للتوحيد وقال سبحانه قال هو الحي وقال الله لا اله الا هو الحي القيوم وقال الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم - 00:11:12

يعني في سورة غافر والبغو واية الكرسي واوائل ال عمران نعم وقوله نعم لذلك من اقوى ما تواجه به المشرك تقول هل انت تدعو احدا يفنى ام ام حي تدعو الرسول رسول ميت ليس بحي - 00:11:31

من تدعو تقول تدعو الواحد؟ الحي فمن اساليب الدعوة والتوحيد اثبات صفة الحياة لله لذلك قال كل من عليها فان فلا تدعوني الا انا نعم فقلوه وهو الحكيم الخبير. وهو الحكيم الخبير - 00:12:01

شو اسم حكيم خبير؟ حكمة والخبرة ودائما ثبات الصفات تكون على ما يليق بجلال الله لا تشبيها بالبشر المخلوقين فنسبة الخبرة لله ولا نقول انها كالخبرة التي يقول بشر الخبير الفلاني او نحو ذلك - [00:12:28](#)

خبرة تليق بجلال الله وعظمته سبحانه وتعالى. نعم فيه اثبات هذين الاسمين احدهما الحكيم وهو الذي يضع الاشياء مواضعها يعني يضع للشواطي حكم بان من قتل يقتل من سرق تقطع يده - [00:12:54](#)

يضع الاشياء في موضع حكيم سبحانه وتعالى نعم والثاني الخبير. الخبير والصفة خبرة سبحانه وتعالى نعم واثبات شخص قال وخبرة الله ما فعلت كذا واثبات مدلول هذين الاسمين وهما الحكمة والخبرة - [00:13:17](#)

يعني يدلها يدل هذان الاسمان على اثبات الصفتين يعني نأخذ من هذين الاسمين صفتان نعم والحكمة هي المناقية للسفه والعبث ما وضع شيء في الجسد العينين عبث عبثا وهكذا وايضا - [00:13:43](#)

ما خلق شيئا سفها وانما لحكمة نعم هو تعالى الحكيم في اقصيته وشرعه ودينه. شف عندنا في الشرعة وفي قضيته وشرعه كذا هذي ثلاثة امور فهو تعالى الحكيم في اقصيته. في اقصيته - [00:14:18](#)

فيما قضاة للبشر شرع للبشر من قضاء. القاتل يقتل. السارق يقتل ونحو ذلك نعم. وشرعه. شرعه شرع تحريم الزنا الشرع تحريم عقوق الوالدين ونحو ذلك. نعم. ودينه وديننا ارتضى الاسلام - [00:14:50](#)

نعم وهي ابعد شيء عن السفه وعن خلاف المصلحة. لا شك اختر الاسلام وما فيه من قضاء وما فيه من تشريعات واحكام والخبرة اخص من العلم العلم اشمل والخبرة اخص - [00:15:17](#)

وسع كل شيء علما هو الخبرة اخص تدخل فيه لكن ما عن ليس معنى ذلك ان الخبرة هي نفس العلم وانما صفات متباينة العلم شيء والخبرة شي هي كمال العلم - [00:15:43](#)

هي كمال العلم عليم خبير سبحانه كما جمع في وهو العليم الخبير - [00:16:06](#)